رياض الصالحين)093(" ائتوني بالسكين أشقه بينهما " ح)7281(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 2 11202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين تحت باب الملح والمنصورات وذكر الدجال قالوا عنه اي عن ابي هريرة بالاسناد السابق رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:00

كانت امرأتان معهما بناهما جاء الذئب فذهب بهم احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكم الى داوود صلى الله عليه وسلم فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود - 00:00:18

فاخبرتا فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما قالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى يعني من شدة الشفقة عليه فهم من قليلة الشفقة انه لها فالعلماء يقولون - 00:00:43

ان البينات قد تتعدد لا تتوقف البينات على الاقرار الكتابي ولا على الشهود ولا على الايمان فحسب هناك قرائن قد يتوصل بها الى معرفة الحق وقد اورد ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:01:06

في ذلك عددا من القرائن في كتابه اعلام الموقعين عن رب العالمين لا يلزم في كل وقت ان يقول الشهود يفترض انني فقدت الشهود تظن انني فقدت الشاهدين. فقدت الشاهد واليمين - 00:01:26

فقدت الاوراق الكتابية الموثقة الموثقة فماذا اصنع حينئذ هناك قرائن اخر يعني سليمان قضى بناء على شعوره ان ان شفقة المرأة على الولد هي امة ام الولد لما رأى منها - 00:01:42

من الشفقة الكبرى وقالت شقوا نصين ما في مشكلة. يعني ابنها الاول مات فلا تبالي ان يشق ابن الاخرى لكن ولا قالت لا تفعل لا يرحمك الله هو لها فهذه القرينة - 00:02:02

جعلته تقوم جعلته ماذا يفعل؟ جعلته يقضي به للصغرى وكذلك قال تعالى في كتابه الكريم ان كان قميصه قد من من قبل فصدقته من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر - 00:02:15

فكذبت وهو من الصادقين طب انا بالقرينة ليس هناك شهود شاهدوا الواقعة ولا هناك شيء مكتوب ولا مصور ولا شيء لكنه قضى بالقرائن عليه يجوز ان نقضي بالقرائن ارجو ان نقضي بالقرائن - 00:02:36

في حالة عدم البيانات الصريحات في حالة عدم البيانات الصريحات الا اذا كانت هناك حدود من حدود الله ستقام فهذه تتطلب تتطلب آآ ادلة شرعية واضحة الدلالة كاربعة شهود مثلا في حد القزف - 00:02:53

ونحو ذلك لكن ما دون الحدود فمن الممكن ان اه يقضي بالقرائن. فمثلا حتى في الحدود احيانا وجدنا رجلا خارجا من البيت يجري خارجا من بيت من البيوت يجري ومعه سكين وفي يده سكين ملوثة بالدم - 00:03:13

وبعد ذلك دخلنا البيت وجدنا رجلا رجلا مقتولا وجدنا رجلا مقتولا فهذا الرجل مقتول هناك قرينة تساعدنا على القول بان هذا المقتول قتله الذي يجري قتله الذي يجري نحن لم نرى حقيقة الوضع - 00:03:39

بالضبط لكن هذه قد تكون قرينة لاخز والضغط عليه نمسه ببعض العذاب حتى يقر ويعترف كما قيل وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام في مسألة اه امرأة جارية رد يهودي رؤساء بين حجرين - 00:04:03

يعني وضع رأسها بالحجر وكسر رأسها اليهودي والعياذ بالله قل يعني انعدمت فيه الرحمة فجيء بها قال لك من قتلك فلان اشارت

الدراسة قال لا. فلان اشار الدراسة قال لا. فلان اليهودي اشار الدراسات نعم - 00:04:24
فاوتي به فقرر فاعترف فرد رأسه بين حجرين احيانا نلجأ الى الى قرائن غير المذكورة. وهذا كان شهيرا في قضاء شرايح القاضي يرى مثلا على اثنان جاء يتنازعان كل في يده - 00:04:42
اه طرف طرف للشال غطاء الرأس الاحمر وكل يقول هذا حقي قال اتركاه فتركاها وسلبي متى لبست الى اخره؟ سم قال واحد منهم انتشط قال له امتشطا فواحد منه نزل - 00:05:00
اه آآ نزل آآ نزلت حمرة ذا التي في الوشاح هذه من رأسها فقال هذا دليل على انه كان يستعمله من قبل فقضى به له فقضى به له والله اعلم - 00:05:19
ابن القيم افرد بابا طويلا في هذا في كتابه اعلام الموقعين عن رب العالمين اداب الموت بعيد عن رب العالمين او قد يقضى به في غير الحدود لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام واحتجبي منه يا سودة - 00:05:37
تجي منه يا سوداء هو قضى انه لها اخ. لكن لما رأى من شبهه بعتبة قال احتجبي منه يا سوداء مع انه اخ لها على التحرير وهذا كثير وكثير والله اعلم - 00:05:54
وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:09